

كوفيد-19 ووصول صغار المنتجين إلى الأسواق

مقدمة

تؤثر جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على وصول صغار المنتجين إلى الأسواق. وتميل الآثار الفورية إلى أن تكون أكثر حدة بالنسبة إلى السلع الأساسية العالية القيمة (المنتجات القابلة للتلف) التي ينتجها غالبًا المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة. ويقوم عدد من البلدان باتخاذ مجموعة متنوعة من التدابير للتخفيف من تأثير الجائحة على صغار المنتجين. وتعتمد هذه الإحاطة على الدروس المستفادة في غينيا وليبيريا وسيراليون خلال وباء مرض فيروس الإيبولا في عام 2014، وأزمة تقلب أسعار المواد الغذائية العالمية في الفترة 2007-2008. كما تحلل التحديات والاستجابات الأولية من قبل البلدان التي تأثرت في المراحل الأولى من تفشي المرض. وتهدف الإحاطة إلى إطلاع صانعي السياسات على الخيارات المتاحة للتخفيف من وطأة آثار الإغلاق على الأغذية والزراعة، مع التركيز على وصول صغار المنتجين إلى الأسواق.

التحديات وإجراءات التخفيف من التأثيرات

القيود المؤقتة على الحركة تعيق وصول صغار المنتجين إلى الأسواق

تتطلب إجراءات الحد من انتشار الفيروس، في جائحة مثل كوفيد-19، اللجوء إلى العزل الجسدي وفرض مستويات مختلفة من القيود على حركة الأشخاص، وفي بعض الحالات الإغلاق الكامل. ومما لا شك فيه أنّ هذه التدابير تتسبب في تأخير النقل وفي خلق اختناقات في عملية تدفق السلع والخدمات، بما في ذلك في القطاع الزراعي.

وكانت الآثار متشابهة خلال أزمة مرض فيروس إيبولا. وتسببت تدابير التقييد المعتمدة للحد من انتشار وباء مرض فيروس إيبولا (إغلاق الأسواق الأسبوعية وإغلاق الحدود ونقاط التفتيش لإيبولا على الطرقات) في تعطيل سلاسل الأسواق الزراعية والتجارة (منظمة الأغذية والزراعة، 2016). وارتبط التأثير الأكبر بالاختلالات المتعلقة بجمع المنتجات الزراعية ونقلها إلى مناطق الاستهلاك. وكان الأكثر تأثراً من وباء مرض فيروس إيبولا، أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الطويلة، وسلاسل القيمة الكثيفة العمالة والمدخلات، وسلاسل القيمة ذات التنوع الضعيف في السوق، وسلاسل القيمة التي تنطوي على منتجات قابلة للتلف (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

وخلال كوفيد-19، منعت الحواجز على الطرقات ونقاط التفتيش في الصين، في بعض الحالات، صغار المنتجين من بيع منتجاتهم أو شراء المدخلات، مما أدى إلى خسارة الدخل، وفقدان المنتجات، ولعل ذلك سيؤثر أيضاً على مواسم الزراعة المستقبلية (Zhang، 2020). كما أدى إغلاق المسالخ إلى خسائر أيضاً. وبالإضافة إلى الانقطاع عن الآخرين،

أدت التأخيرات بسبب الفحوصات الصحية المطلوبة والحواجز على الطرقات إلى خسائر في الجودة أو إلى تلف كامل للمنتجات القابلة للتلف، وتراكم المنتجات غير القابلة للتلف. وتم إغلاق العديد من أسواق الشوارع وأسواق المزارعين بشكل مؤقت للحد من التجمعات العامة في الصين وإيطاليا وكينيا وبلدان أخرى. وقد منع ذلك صغار المنتجين وجمعياتهم من البيع مباشرة للمستهلكين.

تدابير التخفيف من العقبات أمام وصول صغار المنتجين إلى الأسواق

يتمثل درس مستفاد من وباء مرض فيروس إيبولا في أهمية إنشاء ممرات تجارية آمنة بالاستناد إلى تدابير التخفيف من التأثيرات على الصحة العامة على طول سلاسل السوق (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

وعندما سمحت الظروف الصحية بذلك، اتخذت البلدان التي تأثرت مبكرًا بكوفيد-19 التدابير التالية: فحص أسرع أو خاص للمركبات التي تنقل المنتجات والمدخلات الحيوانية؛ وإعادة فتح المسالخ؛ وتطبيق آليات لضمان توريد السلع الغذائية وتوزيعها. وعلى سبيل المثال، ضمنت إيطاليا حركة السلع والخدمات المتعلقة بالزراعة والأغذية (حكومة إيطاليا، 2020). وفي الصين، تم توفير الأموال لضمان الإمدادات والخدمات اللوجستية. وأطلقت العديد من شركات التجارة الإلكترونية مبادرات جديدة لتسهيل الإمدادات والتسويق. وتم استخدام نقاط توزيع مركزية لشراء المنتجات والسلع ونقلها في المناطق الريفية، كما أن تيسير الخدمات "من الباب إلى الباب" قللت من خطر تعرض الأفراد للعدوى (Han، 2020).

التغيرات في الطلب وسلوك المستهلك تؤثر على صغار المنتجين

كما هو واضح في أوقات الأزمات، غالبًا ما يعكس عدم اليقين والقلق بشأن المستقبل وجود استراتيجيات مختلفة للتكيف وتحول في أنماط الاستهلاك. فعلى سبيل المثال، شهدت أزمة المواد الغذائية والأزمة المالية في عام 2008 تغييرًا في الطلب في السوق، لا سيما لدى الفئات الأكثر ضعفًا من السكان (المعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية، 2008). وبما أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يقوّض القدرة المالية للأسر الفقيرة، فإنها تميل إلى الحد من استهلاكها الغذائي والتحول إلى أنماط غذائية أقل توازنًا وتنوعًا (المعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية، 2008). ولوحظت تغيرات مماثلة في سلوك المستهلكين في العديد من سلاسل القيمة خلال وباء مرض فيروس إيبولا في عام 2014 (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

ولوحظ تحول في أنماط الاستهلاك في إيطاليا خلال كوفيد-19. وشهدت الأسواق زيادة في شراء كل من المواد الغذائية الأساسية والتي يمكن حفظها لوقت طويل، وتحولًا نحو التجارة الإلكترونية (Coldiretti، 2020). وفي الوقت نفسه، كان هناك انخفاض في الطلب على الفواكه والمنتجات البستانية والمنتجات القابلة للتلف الأخرى، مما أدى إلى انخفاض الأسعار (وكالة الأنباء الإيطالية، ANSA، 2020). وبالمثل، أدى انخفاض الطلب على الخضار والفواكه والمنتجات المائية في الصين إلى انخفاض الأسعار وتباطؤ المبيعات. كما واجهت سلاسل إنتاج الأغذية من الدواجن والبيض ضغطًا قويًا أدى إلى تراجع الأسعار (Liu و Luedi، 2020).

التدابير المتخذة لتحقيق الاستقرار في الإمدادات واستيعاب الفائض والحد من الخسائر

يتمثل أحد الدروس المستفادة خلال وباء مرض فيروس إيبولا في أهمية وضع تدابير الوقاية الصحية والإبلاغ عنها لتمكين التجار من جمع المنتجات الزراعية وتعزيز المشتريات العامة المحلية من الأغذية (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

وقد وضعت البلدان التي تضررت أولاً بكوفيد-19 العديد من الاستجابات على مستوى السياسات لتحقيق الاستقرار في إمدادات المنتجات الغذائية واستيعاب الفائض ومنع فقدان المنتجات القابلة للتلف لدى المنتجين. وقد شملت التدابير المتخذة في الصين تشجيع السياسة القائمة على "سلّة الخضار" إلى جانب آليات تنسيق عرض الخضار وتوزيعها خلال فترة الوقاية من كوفيد-19 ومكافحته. وشملت التدابير أيضًا المشتريات العامة والتوزيع (Zhang، 2020). وكثفت شركات التجارة الإلكترونية أيضًا شراء المنتجات الزراعية لدعم الطلب في السوق على منتجات صغار المنتجين وإنشاء آليات لدعم مبيعات المنتجات المتراكمة (Guo و Zhu، 2020).

إغلاق المدارس والأماكن العامة الأخرى يؤثر على الطلب في السوق

أدى إغلاق المدارس والأماكن العامة الأخرى، والقيود المفروضة على عمليات المتاجر الكبرى و/أو إغلاق أسواق المزارعين، إلى إغلاق أماكن بيع الأغذية بشكل كبير وفقدان المبيعات. وعلى سبيل المثال، أدى إغلاق المقاهي والمطاعم وإمكانية الإقامة في المزارع إلى انخفاض استهلاك الحليب بنسبة 10 في المائة، مما خلق تحديات لصناعات الألبان (وكالة الأنباء الإيطالية، ANSA، 2020 باء). وفي البرازيل، اقترح الاتحاد الوطني للمزارعين الأسريين والعمال الريفيين تعزيز المشتريات العامة للأغذية لتزويد المستشفيات والوجبات المدرسية (Contag، 2020).

تدابير التخفيف من آثار إغلاق المدارس والأماكن العامة الأخرى

تشمل الدروس المستفادة من وباء مرض فيروس إيبولا أهمية إعادة فتح الأسواق بحذر من خلال الحملات الإعلامية، وأدوات النظافة الصحية وعمليات التدقيق الصحي، وإشراك جميع أصحاب المصلحة في إدارة المخاطر (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

ويتم اتخاذ مختلف التدابير خلال كوفيد-19، بما في ذلك المشتريات الحكومية من صغار المنتجين و/أو الجمعيات؛ والتكيف (لضمان التبادل الجسدي) وإعادة فتح أسواق المزارعين؛ والترويج لخدمات التسليم المباشر، ومواصلة تقديم الوجبات المدرسية أثناء إغلاق المدارس. وفي إيطاليا، خصصت الحكومة أموالاً لشراء الحليب لتوزيعه على الأسر الأكثر عرضة للمخاطر (وكالة الأنباء الإيطالية، ANSA، 2020 باء). وفي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، يتم تقديم قسائم ووجبات طعام للأسر ذات الدخل المنخفض أثناء إغلاق المدارس (حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، 2020؛ مركز التنمية العالمية، 2020). ووافق البرلمان البرازيلي على قانون (PL 786/2020) يسمح بتوزيع المواد الغذائية المشتراة من خلال برنامج التغذية المدرسية الوطني على الطلاب. وقامت بعض الولايات أيضًا بزيادة مشتريات الأغذية مباشرة من صغار المنتجين لتزويد المدارس والمستشفيات بالوجبات (حكومة البرازيل، 2020؛ اتحاد الزراعة في ولاية بارانا، 2020). وباختصار، تتضمن بعض خيارات السياسات استكمال برامج التحويلات النقدية، وحصص الإعاشة المنزلية، والقسائم الغذائية، واستخدام المدارس أو المرافق المجتمعية كمراكز تغذية لتقدم حصص غذائية منزلية، والمشتريات العامة من صغار المنتجين.

القيود المفروضة على حركة الأشخاص تعيق الإنتاج

خلال وباء مرض فيروس إيبولا، خلص المحللون إلى أن "الخوف من التجمعات عطل إمكانية تعبئة العمال وأدى إلى نقص حاد في اليد العاملة، مما أدى إلى انخفاض إنتاج الأرز، وفي نهاية المطاف، انخفاض الرفاه في الريف" (De La Fuente وآخرون، 2019).

واعتُبرت أنشطة الزراعة وتجهيز الأغذية ونقاط البيع بالتجزئة أنشطة أساسية في العديد من البلدان، كجزء من التدابير المتصلة بكوفيد-19. ومع ذلك، خلقت القيود المفروضة على الحركة تحديات أمام صغار المنتجين في بعض البلدان حيث يُعد العمل الموسمي للعمال المهاجرين أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة إلى الزراعة. وفي هذه البلدان، خلقت القيود على السفر مخاطر حدوث نقص في اليد العاملة الزراعية.

ومع كوفيد-19، تواجه إيطاليا تحديات كون العمال الموسمين المهاجرين يمثلون 27 في المائة من ساعات العمل الزراعية، خاصة بالنسبة إلى السلع الكثيفة العمالة والعالية القيمة (Livini، 2020).

تدابير التخفيف من خطر حدوث نقص في اليد العاملة الزراعية

يتمثل درس مستفاد من وباء مرض فيروس إيبولا في الحاجة إلى اتخاذ تدابير للوقاية الصحية والإبلاغ عنها لتشجيع مجموعات المزارعين على العمل (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

وقد أصبح من الضروري خلال كوفيد-19 الحفاظ على الزراعة ضمن قائمة الأعمال التجارية والخدمات الأساسية التي يمكن أن تعمل أثناء الإغلاق لضمان استمرار الإنتاج وحماية العمالة الريفية. واستجابة للنقص في اليد العاملة الزراعية، قامت حكومة إيطاليا بتمديد تصاريح الإقامة للمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في البلاد (وكالة الأنباء الإيطالية، ANSA، 2020 جيم). وعلاوة على ذلك، تم تقديم مقترحات لتنظيم العمال الأجانب الذين لا يحملون تصاريح إقامة، وتبسيط القسائم الزراعية للسماح للطلاب الإيطاليين بالاضطلاع بالعمل في الريف، وتوظيف المستفيدين الحاليين من البرنامج الوطني للتحويلات النقدية مؤقتًا في برامج العمل العامة (Canali، 2020؛ Benfatto، 2020؛ Serrao، 2020). كما بدأت وكالات التوظيف في تسهيل عملية توظيف المهتمين بالعمل في قطاع الأغذية والزراعة.

الاختلالات في سلسلة القيمة يخلق تحديات مالية وفي الوصول إلى الخدمات بالنسبة إلى صغار المنتجين

تأثر صغار المنتجين بشدة خلال وباء مرض فيروس إيبولا وأزمة تقلب أسعار المواد الغذائية. وكان الدعم الشامل والقوي المقدم لصغار المنتجين عنصرًا رئيسيًا في الاستجابات، التي تضمنت تدابير مالية وتعزيز القدرة على الحصول على المدخلات والخدمات الاستشارية.

وعلى الرغم من إجراءات التخفيف في البلدان الأكثر تأثرًا بكوفيد-19، فإن الأزمة تُحدث اختلالات في سلاسل القيمة حيث يؤدي صغار المنتجين دورًا حاسمًا ويحصلون على دخلهم منها. ويتأثر صغار المنتجين بشدة، خاصةً منتجو المنتجات القابلة للتلف. وفي حالات الاختلالات الشديدة والمطولة، تكون قدرتهم على استئناف الإنتاج في خطر.

تدابير الدعم المالي لصغار المنتجين

استجابةً لأزمة تقلب أسعار المواد الغذائية في الفترة 2007-2008، كانت هناك زيادة في الاستثمارات العامة الوطنية في الزراعة. وأعلنت عدة حكومات عن سياسات تدعم الزراعة بإجراءات تشمل زيادة الحصول على الائتمانات وتوفير البذور والأسمدة بأسعار مدعومة (أوكسفام، 2019). وبعد تأثير مرض فيروس إيبولا على سلاسل السوق، كانت هناك حاجة واضحة إلى اتخاذ تدابير لتعزيز الأنشطة الاقتصادية والزراعية ذات الصلة، بما في ذلك الدعم المالي للمدخلات الزراعية لتشجيع عملية الزرع للموسم المقبل (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

واستجابةً لكوفيد-19، أصدرت الوكالات الحكومية والمؤسسات المالية في الصين سلسلة من تدابير الدعم المالي لدعم صغار المنتجين والمؤسسات الزراعية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، واعتمدها، على النحو الموجز في الجدول أدناه.

الجدول 1- أمثلة على تدابير الدعم المالي من الصين

الجهة	النوع	المحتوى
وزارة التجارة	أموال لحالات الطوارئ من المالية العامة	تخصيص 100 مليون يوان صيني من صناديق المالية الحكومية لمقاطعة هوبي لحماية سلسلة الإمدادات الزراعية.
وزارة المالية ووزارة الزراعة والشؤون الريفية	سياسة شاملة: إشعار بشأن الدعم الفعال لضمان استقرار الإنتاج والإمداد بالمنتجات الزراعية أثناء الوباء من كوفيد-19 ومكافحته	<ul style="list-style-type: none"> • خفض النفقات المتعلقة بضمان الائتمانات الزراعية والإعفاءات الممنوحة لها؛ • تخصيص أموال الإغاثة في حالات الكوارث للإنتاج الزراعي، والحراثة في الربيع، وإمدادات الخضار المحلية؛ • دعم التخزين البارد وحفظ المنتجات الزراعية؛ • تركيز أموال الحكومة المركزية على الإنتاج الزراعي للمناطق المنكوبة بالوباء؛ • زيادة التنسيق بين الصناديق المالية المحلية لدعم "سلة الخضار".
البنك الزراعي الصيني	تدابير توجيهية	خفض معدل الفائدة التشغيلية للمؤسسات الشاملة الصغيرة والمتوسطة الحجم، والأسر التي تعمل لحسابها الخاص، والمالكين الخاصين في مقاطعة هوبي، بنسبة 0.5 في المائة.

المصدر: وزارة التجارة الصينية، 2020؛ وزارة المالية ووزارة الزراعة والشؤون الريفية للحكومة الصينية، 2020، Zhu، 2020.

وبالمثل، أصدرت الحكومة الإيطالية مرسوم *Cura Italia* في 17 مارس/آذار 2020 لتخصيص الأموال وتقديم الحوافز للزراعة، من بين قطاعات أخرى (حكومة إيطاليا، 2020). ويخصص المرسوم أموالاً بقيمة 100 مليون يورو لدعم المشاريع الزراعية المتعلقة بالزراعة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لتغطية فوائد القروض وعمليات الرهن العقارية. وسيتمكن

المزارعون أيضًا من طلب دفعة مقدمة بنسبة 70 في المائة للمساهمات السنوية غير القابلة للسداد بدلاً من 50 في المائة بموجب السياسة الزراعية المشتركة (حكومة إيطاليا، 2020). وبالإضافة إلى هذه الإجراءات المالية، يتضمن المرسوم مساهمة بقيمة 50 مليون يورو لدعم توزيع الأغذية، وتعويضًا قدره 600 يورو للعمال الزراعيين العاملين بعقود قصيرة الأجل لشهر مارس/آذار (حكومة إيطاليا، 2020).

وفي البرازيل، اقترح الاتحاد الوطني للمزارعين الأسريين والعمال الريفيين عدة تدابير مالية لدعم صغار المنتجين، بما في ذلك تأجيل مدفوعات الائتمانات الزراعية وإنشاء منتجات ائتمانية زراعية طارئة جديدة (Contag، 2020).

وتبنت العديد من البلدان الأخرى حزمًا تحفيزية لتعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال سلسلة من التدابير المالية. ومعظم هذه الحزم غير مخصصة لصغار المنتجين تحديدًا.

وفي الختام، يمكن النظر في خيارات السياسات التالية لتعزيز الوصول إلى التمويل الريفي كجزء من الاستجابة لكوفيد-19:

- توفير حزم تحفيزية قصيرة الأجل تدعم المبيعات والتدفق النقدي ورأس المال العامل. وتساعد هذه الإجراءات في الحفاظ على التدفقات النقدية أو زيادتها وتوفير الإعفاءات الضريبية والتخفيضات وتأجيل المدفوعات والمبالغ المستردة.
- تعزيز الحصول على التمويل عن طريق تحفيز إنشاء أو توسيع خطط الضمان للقروض لصغار المنتجين، والإقراض العام المباشر، وتحديد أهداف للمؤسسات المالية لإقراض صغار المنتجين.
- تقديم المنح والقروض المدعومة والحوافز الضريبية. وإن تعزيز الاستثمارات الشاملة في الزراعة مهم أيضًا. ويمكن استخلاص الدروس في هذا الصدد من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي، الذي أطلق في عام 2010 للاستجابة لأزمة أسعار المواد الغذائية من خلال استثمارات أفضل وموجهة في القطاع الزراعي.

تدابير لتعزيز حصول صغار المنتجين على الخدمات والمدخلات الزراعية

خلال كوفيد-19، فرضت القيود على الحركة قيودًا على وصول صغار المنتجين إلى المدخلات المطلوبة للموسم القادم، مما أدى إلى مخاوف بشأن انخفاض الإنتاجية. وبالإضافة إلى الدعم المالي، سيتعين اتخاذ مزيد من التدابير لضمان حصول المنتجين في الوقت المناسب على مدخلات عالية الجودة للموسم المقبل.

ويمكن استخلاص الدروس من أزمة المواد الغذائية والأزمة المالية في عام 2008. فعلى سبيل المثال، شجعت الحكومات، في بعض البلدان، الإنتاج المحلي للأسمدة من خلال برامج طويلة الأجل، وأصدرت قسائم للمدخلات الزراعية لتسهيل الحصول على المدخلات (منظمة الأغذية والزراعة، 2011)، كما هو الحال في جمهورية فنزويلا البوليفارية وشيلي وهندوراس ورواندا. ولفترة قصيرة، أدخلت حكومة رواندا برنامج قسيمة مدخلات للأسمدة والبذور في نوفمبر/تشرين الثاني 2008 (منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وبالإضافة إلى ذلك، عززت العديد من البلدان إمكانات الخدمات الإرشادية للتخفيف من تأثير الأزمة على إنتاج الأغذية، من خلال إدارة المعرفة والمساعدة الفنية والتدريب لقطاع الزراعة. وأعدت إكوادور تنشيط الخطط الوطنية ووفرت إرشادات للتكنولوجيا الزراعية. وفي نيجيريا، قيم برنامج تجريبي تأثير مدارس المزارعين الحقلية على إنتاجية مزارع الكاكاو. وفي عام 2009، تم تمديد برنامج الخدمات الإرشادية حتى عام 2014

(منظمة الأغذية والزراعة، 2011). وأبرزت الدروس المستفادة من الأزمة الحاجة إلى نهج منظم لإدخال التحسينات على طول السلسلة من المدخلات وحتى الإنتاج في الأسواق، وضمان عناصر الاستدامة الاجتماعية والفنية والاقتصادية في التصميم (منظمة الأغذية والزراعة، 2009).

واستجابةً لكوفيد-19، اتخذت حكومة الصين عددًا من التدابير لتعزيز استئناف الإنتاج وضمان المدخلات للموسم المقبل (Yang و Shang، 2020). وعلى سبيل المثال، أصدر المكتب العام لوزارة الزراعة والشؤون الريفية "مذكرة بشأن فعالية حماية الموارد الزراعية وتوفيرها خلال فترة الوقاية من جائحة كوفيد-19 ومكافحتها"، من بين أمور أخرى (وزارة الزراعة والشؤون الريفية للحكومة الصينية، 2020).

وستواصل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة رصد تطور الآثار والاستجابات وستقوم بتحديث المعلومات تبعاً لذلك.

المراجع

- ANSA.** 2020a. *Coronavirus: Ortofrutta, crollo del 30% dei volumi all'ingrosso*. T&G Ortofrutta. T&G Ortofrutta (متاح أيضاً على الرابط: https://www.ansa.it/canale_terraegusto/notizie/in_breve/2020/03/04/coronavirus-fedagromercati-volumi-ortofrutta-ingrosso-30_3da42d20-b360-4953-8795-6605be94306e.html).
- ANSA.** 2020b. *Coronavirus: appello cooperative, la produzione di latte va contenuta*. T&G Mondo Agricolo (متاح أيضاً على الرابط: https://www.ansa.it/canale_terraegusto/notizie/mondo_agricolo/2020/03/14/coronavirus-appello-cooperative-contenete-produzione-latte_f19d7939-1305-4ae9-bab8-bf4a83f02b70.html).
- ANSA.** 2020c. *Confagricoltura, bene proroga permessi di soggiorno a stagionali*. T&G Mondo Agricolo (متاح أيضاً على الرابط: https://www.ansa.it/canale_terraegusto/notizie/mondo_agricolo/2020/03/24/confagricoltura-bene-proroga-permessi-di-soggiorno-a-stagionali_c1dd8d6d-3494-4031-aa41-1dda7db7bbf2.html).
- Benfatto, L.** 2020 *Coronavirus, l'appello di Openjobmetis: 1.000 lavoratori da reclutare nell'agricoltura entro un mese*. IISole24Ore (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.ilsole24ore.com/art/coronavirus-l-appello-openjobmetis-1000-lavoratori-reclutare-nell-agricoltura-entro-mese-ADga8GE>).
- Canali, G.** 2020. "Coronavirus, against exploitation regularize foreign laborers". La Stampa (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.lastampa.it/economia/agricoltura/2020/03/29/news/coronavirus-contro-lo-sfruttamento-regularizzare-i-braccianti-stranieri-1.38652858>).
- CGD.** 2020. *With Schools Closed, Hundreds of Millions of Children Are Not Receiving School Meals*. Center for Global Development (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.cgdev.org/blog/schools-closed-hundreds-millions-children-are-not-receiving-school-meals>).

- Coldiretti.** 2020. Coronavirus, dalla farina (+80%) al latte (+20%) nella top ten acquisti (متاح أيضًا على الرابط: <https://www.coldiretti.it/economia/coronavirus-dalla-farina-80-al-latte-20-nella-top-ten-acquisti>).
- Contag.** 2020. CONTAG e FPAF cobram medidas urgentes em defesa da vida e dos povos .do campo, da floresta e das águas (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.contag.org.br/index.php?modulo=portal&acao= interna&codpag=101&i =13911&mt=1&nw>).
- De la Fuente, A., Jacoby H. G. & Lawin K.G.,** 2019. Impact of the West African Ebola Epidemic on Agricultural Production and Rural Welfare. Evidence from Liberia. Policy Research Working Paper 8880 (متاح أيضًا على الرابط: <http://documents.worldbank.org/curated/en/423511560254844269/pdf/Impact-of-the-West-African-Ebola-Epidemic-on-Agricultural-Production-and-Rural-Welfare-Evidence-from-Liberia.pdf>).
- FAEP.** 2020. Coronavírus: Governo do Paraná amplia a compra de produtos da agricultura familiar (متاح أيضًا على الرابط: <https://sistemafaep.org.br/coronavirus-governo-do-parana-amplia-a-compra-de-produtos-da-agricultura-familiar/>).
- منظمة الأغذية والزراعة. 2009. High food prices and the food crisis- experiences and lessons .learned Rome (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.fao.org/tempref/docrep/fao/012/i0753e/i0753e.pdf>).
- منظمة الأغذية والزراعة. 2011. Food and agricultural policy trends after the 2008 food security crisis Renewed attention to agricultural development. EASYPol Module 125. Rome (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.fao.org/3/a-ap237e.pdf>).
- منظمة الأغذية والزراعة. 2016. Impact of the Ebola virus disease outbreak on market chains and trade of agricultural products in West Africa. Dakar (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.fao.org/3/a-i5641e.pdf>).
- Government of Brazil.** Chamber of Deputies, 2020. PL 786/2020, Projeto de Lei (متاح أيضًا على الرابط: <https://www2.camara.leg.br/english>).
- Government of China's Ministry of Agriculture and Rural Affairs.** 2020a. "Notice on Effectiveness in Protecting and Providing Agricultural Resources during the Period of COVID-19 Epidemic Prevention and Control" (متاح أيضًا على الرابط: http://www.moa.gov.cn/govpublic/nybzj1/202002/t20200228_6337967.htm).
- Government of China's Ministry of Commerce.** 2020b. "100 million Yuan to guarantee the supply chain of agricultural products in Hubei". China
- Government of China's Ministry of Finance and Ministry of Agriculture and Rural Affairs.** 2020c. "Notice on effectively supporting the stable production and supply of

agricultural products during the prevention and control of the COVID-19 epidemic". The State Council of the People's Republic of China (متاح أيضًا على الرابط: http://www.gov.cn/zhengce/zhengceku/2020-02/14/content_5478827.htm).

Government of Italy. 2020. Coronavirus, le misure adottate dal Governo. Presidenza del Consiglio dei Ministri, Governo Italiano (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.governo.it/it/coronavirus-misure-del-governo>).

Government of Italy. 2020a. Decreto #IoRestoaCasa, domande frequenti sulle misure adottate dal Governo. Rome. Presidenza del Consiglio dei Ministri, Governo Italiano (متاح أيضًا على الرابط: <http://www.governo.it/it/faq-iorestoaCasa>).

Government of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland. 2020. Guidance Coronavirus (COVID-19): free school meals guidance for schools. Department for Education (متاح أيضًا على الرابط: <https://www.gov.uk/government/publications/covid-19-free-school-meals-guidance/covid-19-free-school-meals-guidance-for-schools>).

Han, C. 2020. "Coordinate the overall promotion of epidemic prevention and control and the work of agriculture, rural areas and farmers", Qiu Shi (متاح أيضًا على الرابط: <http://finance.sina.com.cn/china/2020-03-16/doc-iimxyqwa0784749.shtml>).

Livini, E. 2020. Agricoltura a corto di braccianti stranieri: il virus ruba 370mila braccia ai campi italiani. La Repubblica (متاح أيضًا على الرابط: https://rep.repubblica.it/pwa/generale/2020/03/13/news/aaa_braccianti_stranieri_cercasi_disperatamente_il_virus_ruba_370mila_braccia_all_agricoltura_italiana-251152621/).

Luedi, T. & Liu, H. 2020. Coronavirus Accelerates China's Meat Supply Chain Transformation. Bain & Company (متاح أيضًا على الرابط: https://www.bain.cn/news_info.php?id=1044).

OXFAM. 2019. Ten years after the global food crisis, rural women still bear the brunt of poverty and hunger. Briefing Note. United Kingdom (متاح أيضًا على الرابط: <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/620708/bp-ten-years-after-global-food-price-crisis-women-bear-brunt-poverty-hunger-29032019-en.pdf;jsessionid=77364767C72B3AED6F379DEA1048D84E?sequence=1>).

IFPRI. 2008. Food and Financial Crises, Implications for Agriculture and the Poor. Food Policy Report. International Food Policy Research Institute. Washington, D.C (متاح أيضًا على الرابط: <https://ageconsearch.umn.edu/record/47663/files/pr20.pdf>).

Serrao, G. 2020. The idea of Confagricoltura: send those who take citizenship income to hoe. AGI (متاح أيضاً على الرابط: <https://www.agi.it/economia/news/2020-03-28/coronavirus-reddito-cittadinanza-zappare-terra-7948309/>)

Shang, Y. & Yang, N. 2020. Chongqing has taken various measures to ensure the supply of agricultural materials for spring ploughing during the epidemic, Chongqing Daily (متاح أيضاً على الرابط: http://editor.cqrb.cn/topics/2020zycqxd/2020-03-16/135446_pc.html)

Zhang, H. 2020. "What is the impact of the coronavirus epidemic on agriculture and rural economy?" Sohu (متاح أيضاً على الرابط: https://www.sohu.com/a/376900526_100006058)

Zhu, D. 2020. "Agricultural Bank, China Construction Bank and other banks cut the interest rate of operating loans to small and micro enterprises in Hubei Province by 0.5 percentage points". Chinatimes (متاح أيضاً على الرابط: <http://www.chinatimes.net.cn/article/93994.html>)

Zhu, G. & Guo, W. 2020. "Agricultural e-commerce is promising in the period of coronavirus". Economic Daily (متاح أيضاً على الرابط: <https://baijiahao.baidu.com/s?id=1661584598939712232&wfr=spider&for=pc>)

شكر وتقدير

أعدّ هذه الإحاطة كلٌّ من Niclas Benni و May Hani و Jun He و Azeta Cungu و Adriano Campolina و Yavor Vetlou و Verdiana Biagioni Gazzoli و المؤلفون أعضاء في فريق المؤسسات الريفية والخدمات والتمكين التابع لشعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية في منظمة الأغذية والزراعة.